ق من اجل السلام والاستقلال والخبز



AL-ITTIHAD — العدد ٩ السنة الثامنة
23 JUNE 1951 — الثمن — ٣٠ — ملا
אל—אתיחאד — السبت ٢٣ حزيران سنة ١٩٥١

لقد اخذت الشعوب قضية السلام في ايديها

وستتمسك بها حتى النهاية

قبل عشر سنوات ، في الثاني والعشرين من حزيران ١٩٤١ ، اعتدت قطعان هتلر على الاتحاد السوفياتي ، فكانت بداية ذلك الصراع الجبار بين طليعة قوى الرجعية والاستعباد وطليعة قوى التقدم والحرية ، الذي انتهى برفع العلم الأحمر فوق قبة الريخستاغ في برلين .

كانت المانيا النازية اذ ذاك تمثل احلك قوى الرجعية التي تعتبر الحرب وضعاً طبيعياً في المجتمع الانساني ، ولا ترى في السلام الا فترة استجمام بين حربين ، تعد فيها العدة وترسم فيها الخطط لعدوان جديد على الشعوب الآمنة . وتجسمت في المانيا النازية كل خصائص الاستعمار الوحشية وكل معالم المجتمع الرأسمالي المتفسخ ، وكل اطماع صقور المال ومصاصي دماء الشعوب .

وكان الاتحاد السوفياتي اذ ذاك ، كما هو الآن ، يمثل طليعة قوى التقدم الاجتماعي والسلام والصداقة بين الشعوب . وتتجسم فيه كل خصائص التحرر وانعتاق الانسان من نير الانسان ، وكل مطامح الانسانية الى حياة سعيدة وافرة قائمة على العمل الإنتاجي المثمر .

وبشرت المانيا النازية بالتعاليم العنصرية ، وبتفوق العرق الألماني و«مجده» في العدوان وفي السيادة على كل الشعوب ، واعدت للحرب عدتها ناكثة بكل عهد ومتحللة من كل التزام .

وبشر الاتحاد السوفياتي بتساوي الشعوب الكبير منها والصغير ، وباحترام حقوقها وسيادتها ، وعمل ، اذ ذاك ، كما يعمل اليوم ، على توطيد اركان السلام والتمسك بالعهود واحترام المعاهدات .

زعم النازيون ان القوة تمنح حقاً ، ورأت الشعوب السوفياتية ان الحق يخلق القوة .

وأعد النازيون للحرب بحجة مقاومة الشيوعية ، وبحجة ان النظامين ، الاشتراكي والرأسمالي يستحيل ان يقوما معاً . وفند الاتحاد السوفياتي هذا الزعم ، واوضح ان النظام الداخلي لكل أمة هو من شؤون تلك الأمة ذاتها ، وليس لأمة ان تفرض على أمة أخرى اي نوع من النظام بقوة السلاح .

واليوم بعد ان ذاق هتلر ذلك الفشل الذريع ومني بتلك الهزيمة المنكرة ، يحاول خلفاؤه وورثته المستعمرون الاميركيون ، تحقيق ما عجز عنه سلفهم ، وهم بحجة هتلر ذاتها ، حجة مقاومة الشيوعية ، يعدون لحرب عالمية ثالثة ضد الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية وضد حركات التحرر القومي ، بقصد السيطرة على العالم .

وهم في سبيل هذا الهدف ينفقون القسم الاكبر من الدخل القومي على التسلح ويرهقون الجماهير بالضرائب ويهدمون الحريات الدمقراطية في بلادهم وفي كل بلاد تحت سيطرتهم .

في سبيل هذا الهدف انفقوا المليارات من الدولارات على تأييد تشيانغ كاي شك وتسليحه ضد الشعب الصيني . وفي سبيل هذا الهدف يساعدون الاستعمار الفرنسي في فيتنام ، ويبذلون كل جهد لضرب حركة العمال وطليعتها الحزب الشيوعي ، لا سيما في فرنسا وايطاليا ، حيث يقف هذان الحزبان شوكة في حلوقهم وسداً منيعاً في وجه مشاريعهم الاستعمارية .

وفي سبيل هذا الهدف نفسه اعتدوا على الشعب الكوري ليجعلوا من بلاده قاعدة للهجوم على الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي .

وفي سبيل هذا الهدف يعملون على بعث الوحش النازي الذي صرعه ابطال ستالنغراد .

ولكن الذي يغرب عن بال المستعمرين الاميركيين وصنائعهم واشياعهم ، ان الاوضاع اليوم غيرها قبل عشر سنوات ، وان الانسان ، كما قال الفيلسوف اليوناني هركليتس ، لا يستطيع الاغتسال بنهر واحد مرتين .

فاذا كان هتلر وموسوليني قد استطاعا ، بمساعدة المستعمرين في العالم كله ، التغلب على الشعب الاسباني ، ودفع فرانكو على رؤوس حرابهم الى الحكم ، فان المستعمرين الاميركيين قد فعلوا كل الفشل في تحويل كوريا الى اسبانيا جديدة ، ونضال الشعب الكوري البطولي يثبت لهم وللعالم اجمع مبلغ قدرة الشعوب على تعزيز السلام وافشال مغامراتهم الحربية .

واذا كان المستعمرون قد استطاعوا بمساعدة صنائعهم من الاشتراكيين اليمينيين ضرب حركة العمال في المانيا وجلب هتلر الى الحكم ، فان الانتخابات الأخيرة في ايطاليا وفرنسا ، والتفاف الطبقة العاملة وجماهير الشعب هناك حول حزبها الشيوعي رغم كل ما بذله المستعمرون الاميركيون وصنائعهم من الجهود والأموال ، قد اثبتت ان مأساة المانيا لن تعود ، وبرهنت على مبلغ تمسك الشعوب بالسلام ومدى استعدادها للنضال من أجله .

(البقية على الصفحة اربعة عمود ١)

الاتحاد

الحزب الشيوعي يخرج من الانتخابات اقوى حزب في فرنسا

الاشتراكيون اليمينيون واحلافهم يمنون بخسائر فادحة ويمهدون السبيل للفاشيستية

لمحلل الاتحاد السياسي

جرت يوم الاحد الانتخابات العامة للبرلمان الفرنسي ، طبقا لقانون الانتخاب الجديد الذي وضعته الرجعية بايعاز من اسيادها الاميركيين لانقاص عدد النواب الشيوعيين من ١٨٠ نائبا الى ٣٠ او ٤٠ نائبا . ولكنها باءت بالفشل . فقد خرج الحزب الشيوعي الفرنسي من هذه الانتخابات وهو اكبر حزب في فرنسا . واثبتت الانتخابات ان سياسة مقاومة الشيوعية تؤدي الى شد عضد الفاشستية وتقوية نفوذها ، وان اول من يخسر من هذه السياسة هم الاشتراكيون اليمينيون واحلافهم من الاحزاب البرجوازية التي تدعي «الدمقراطية» .

فقد نال الحزب الشيوعي خمسة ملايين ونصف المليون من الاصوات (اي نحو ٢٧ بالمئة من اصوات الناخبين جميعا) . ونال حزب ديغول اربعة ملايين (اي نحو ٢١ بالمئة) ، ونال الاشتراكيون اليمينيون مليونين ونصف (اي نحو ١٥ بالمئة ، مقابل ١٨ بالمئة في الانتخابات الماضية) ، ونال «الجمهوريون الشعبيون» مليونين وربع من الاصوات (اي نحو ١٢ بالمئة ، مقابل ٢٦ بالمئة في الانتخابات الماضية) ونال الراديكاليون مليونين و١٩٤ ألف صوت (نحو ١٠ بالمئة ، مقابل ١٤ بالمئة في الانتخابات الماضية) .

وعلى الرغم من ان الحزب الشيوعي نال اكثر من اي حزب آخر ، فانه من جراء قانون الانتخابات المنافي للدمقراطية ، لم يحصل على اكثر من ١٠٣ مقاعد بينما حصل ديغول على ١١٣ مقعدا .

وقد برز الحزب الشيوعي بشكل خاص في باريس ومنطقتها الصناعية ، اذ حصل هنالك على ٣٧ بالمئة من الاصوات .

وهذه الخسارة الكبيرة التي مني بها الاشتراكيون اليمينيون واحلافهم من «القوة الثالثة» تجعل من الصعب تأليف حكومة من الاحزاب .

ان الاشتراكيين اليمينيين واحلافهم يمهدون بسياستهم المقاومة للشيوعية سبيل الحكم للفاشيستية كما فعل زملائهم واضرابهم في المانيا بين الحربين العالميتين ، ولكن الوضع في فرنسا اليوم غيره في المانيا في ذلك الحين ، فالاكثرية الساحقة من الطبقة العاملة الفرنسية تلتف حول الحزب الشيوعي لا حول الاشتراكيين اليمينيين . ولقد اعلن الشيوعيون الفرنسيون بكل وضوح ان الفاشستية لن تصل الى الحكم . وقال جاك ديكلو سكرتير الحزب ، ان الشيوعيين الفرنسيين لن يتراجعوا امام الارهاب الفاشيستي ، وقصة هتلر لن تتكرر في فرنسا .

الاتحاد السوفياتي يطالب بمواصلة محادثات باريس

باريس — قدم غروميكو نائب وزير الخارجية السوفياتية وممثل الاتحاد السوفياتي في محادثات وكلاء وزراء الخارجية للدول الاربع الكبرى مذكرة جديدة الى ممثلي اميركا وبريطانيا وفرنسا طالب فيها عقد اجتماع وزراء الخارجية واصر على ان يبحث المؤتمر قضية الحلف الاطلنطي وقواعد اميركا في العالم .

وتشير المذكرة الى رفض الدول الغربية بحث هذه القضية — الحلف الاطلنطي — وتتساءل عن اسباب مخاوف هذه الدول من بحثها وتقترح ان يبحث المؤتمر اتفاقيات الاتحاد السوفياتي مع الصين الشعبية وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا والمجر ورومانيا وبلغاريا وفنلندا .

لا شك ان الاتحاد السوفياتي بهذه المذكرة الجديدة والاقتراح الجديد قد دلل على صفة الحلف الاطلنطي العدوانية من جهة وعلى اتفاقياته السلمية مع الدول الشعبية من جهة اخرى .

وتقترح المذكرة استمرار انعقاد اجتماع وكلاء وزراء الخارجية لفائدته .

اضراب ٥٠ ألف بحار في الولايات المتحدة

نيويورك — اضرب يوم السبت الماضي ٥٠ الف بحار يعملون في الموانئ الكبرى في الولايات المتحدة .

وقد توقفت بسبب الاضراب ٦٥٠ باخرة ، ويصر العمال على عدم العودة الى اعمالهم ما لم ترفع اجورهم وتحسن شروط عملهم .

ويطالب العمال برفع اجورهم ٢٥ بالمئة ، وجعل ساعات العمل ٤٠ ساعة في الاسبوع بدلا من ٤٨ .

٩٧٪ من عمال الولايات المتحدة ضد العدوان على كوريا

واشنطن — قامت منظمة انصار السلام في الولايات المتحدة باستفتاء عمال الفولاذ والفحم الاميركيين ، حول الحرب في كوريا . وقد أيد ٩٧٪ منهم إعادة القوات الاميركية من كوريا وانهاء هذه الحرب .

ولم يؤيد الاستمرار في الحرب حتى النهاية سوى ٣٪ فقط . وجرت في مشيجان مظاهرات صاخبة ، طالب فيها المتظاهرون باعادة القوات الاميركية من كوريا .

وجه اميركا المناضلة من اجل السلام

حذر هوارد فاست الكاتب الاميركي الكبير الشعب من مغبة السير وراء الاستعماريين مروجي الحرب ، الهادفين الى السيطرة على العالم من فوق جماجم الجماهير واشلاء النساء والاطفال .

وذكرهم بنتائج سكوت الجماهير الالمانية على النازية البربرية وكيف انها تحملت مسؤولية جرائم هتلر وزمرته .

ولكن هوارد فاست لم ينس المناضلين من اجل السلام في اميركا فقد اصدر كتابا عن حادثة بيكسكل — يوم ان هاجم الفاشست اجتماعا ، انشد فيه بول روبسون من اجل الحرية والسلام — قال فيه : ان على الشعب ان ينهض لمقاومة الذين يريدون دفعه الى المجزرة العالمية .

والصورة هنا تمثل بول روبسون يوم ان انشد في بيكسكل رغم انف الفاشست يحيط به انصار السلام . والصورة من ريشة ثلاث فنانين سوفيات اشتركوا في رسم اللوحة وهم بوليا كوف ، شاتز ، رادومان .

العفن والفساد في «حكومة» سنغمان ري

طوكيو — الحرب سجال في كوريا . وتدل الانباء اليومية على ان التفوق الجوي الذي تمتع به الاميركيون قد بدأ يزول تدريجيا . فالطائرات التي يقودها الطيارون الشعبيون قد بدأت تكبد الاميركيين خسائر فادحة كما اعترف قائد الطيران الاميركي فاندنبرج الذي اضطر الى التصريح بان طائرات الاندفاع الذاتي الشعبية اقوى واسرع واكثر مرونة في القتال .

ويتضح الآن يوما بعد يوم ان الغزو الاميركي لا تأييد له بالمرة بين الجماهير الكورية وان الجيش الاميركي هو جيش عدواني لا اصدقاء له . اما «الحكومة» الكورية الجنوبية فتظهر على حقيقتها : زمرة من القتلة واللصوص .

وتفيد انباء هذا الاسبوع ان قائد «الجيوش» الكورية الجنوبية شون ال كون قد استقال اثر فضيحة مالية كبيرة ادت الى اعتقال تسع قادة اتهم احدهم بتجويع ٣٥ الف جندي تحت التدريب حتى الموت .

واتهم هؤلاء القادة بسرقة مليون و٤٢٨ الف جنيه من وزارة الدفاع . كذلك حكم على القائد العام بالوكالة الجنرال يون انغ ون بسجن ثلاث سنوات ونصف بتهمة السرقة ،

موجة من الاضرابات في اليونان

اثينا — تعالت في الايام الاخيرة موجات الاضراب في نواحي الاعمال المختلفة في اليونان . فمنذ الاسبوع الماضي ، وموظفو يقومون البنوك باعمالهم ببطء شديد احتجاجا على اوضاع عملهم السيئة .

وهدد موظفو البنك الحكومي بالاضراب ايضا اذا لم تحسن شروط عملهم حتى ٢١ حزيران .

ولا يزال عمال الموانئ مستمرين في اضرابهم الذي اعلنوه للمطالبة بتحسين شروط العمل وزيادة الاجور ، اذ أن زيادة اجورهم ٥٠ بالمئة لم تحسن من وضعهم شيئا .

وعندما اعلنت نقابة عمال الخدمات العامة عزمها على اعلان الاضراب اتصل بها رئيس الحكومة فينزيلوس ، ورجاها تأجيل الاضراب واكد لها ان في نية حكومته تأمين الحاجات الضروريه لجميع فئات الشعب »

وقد رفض اعضاء النقابة اعطاءه جوابا .

شحنة ثالثة من الحنطة من الاتحاد السوفياتي الى الهند

كلكتا — وصلت إلى الميناء الباخرة السوفياتية «لرمنطوف» تحمل ٧٣٠٠ طنا من القمح من الاتحاد السوفياتي للهند .

وهذه هي شحنة المؤن الثالثة التي يرسلها الاتحاد السوفياتي لمساعدة الهند التي اصيبت في السنة الاخيرة بالقحط والجفاف .

وكذلك وصلت إلى الهند شحنتان من المؤن من الصين الشعبية .

ويذكر القراء ان الهند رفضت أخذ المساعدة من امريكا لانها مرتبطة بشروط سياسية تقتضي التخلي عن الاستقلال السياسي وتأييد مشاريع الولايات المتحدة الحربية .

مصر تؤلف فيلقا عسكريا من اللاجئين الفلسطينيين

القاهرة — نشرت جريدة «الاهرام» عن عزم الحكومة المصرية على تأليف فيلق عسكري من «متطوعين» من اللاجئين العرب في منطقة غزة ، فقالت ان تأليف مثل هذا الفيلق على غرار الحرس الوطني في مصر (ويوجد مثله في القسم العربي من فلسطين) «سيرفع من معنويات اللاجئين وسكان المنطقة اذ سيجعلهم يشعرون انهم سيشتركون في «تحرير» بلادهم » .

ويظهر ان مصر تتبع الان الاسلوب الاردني بعد ان نمت الحركة الشعبية نموا كبيرا وباتت تهدد الاحتلال المصري البغيض في المنطقة المصرية .

لن يشترك هذا الفيلق في «تحرير» شيء بل في كبت النضال من اجل الحرية في المنطقه .

ولن يكون نصيب هذا المشروع من النجاح اكثر من صنوه في القسم العربي من فلسطين حيث قاطعه شبان نابلس ورام الله والخليل على الرغم من كل تهديد .

زيادة نفقات التسلح في سوريا

دمشق — اقر البرلمان السوري ، قبل عطلته الصيفية ، صرف مبلغ خمسة ملايين ليرة اضافية على الشئون العسكرية .

يجري هذا والازمة الاقتصادية هناك تتعمق وتتفاقم .

(انظر الصفحة الرابعة العامود الاول)

تضامنا مع الشعب الكوري المدافع عن الاستقلال

عمال ميناء تل ابيب يرفضون نقل هدية بن غوريون للغزاة الاميركيين

تل ابيب — رفض عمال ميناء تل ابيب يوم الاحد ان ينقلوا الى الباخرة شحنة من عصير الفاكهة هدية من حكومة اسرائيل الى المستعمرين الاميركين في كوريا .

فقد شاهد العمال في الصباح كمية من الصناديق معنونة : «بوسان ، كوريا» فانتقل النبأ حالا من عامل الى آخر وسرعان ما قرر العمال ان لا ينقلوا هذه الشحنة الدنسة الى الباخرة .

واجتمعت لجنة العمال حالا ، ولم تكن بكامل اعضائها ، واشترك في الاجتماع سكرتير عمال الميناء . وبعد مناقشات حادة انقسمت اللجنة الى قسمين ٣ اعضاء (من المبام) رفضوا العمل ، وعضوان (من المباي) وواحد (من الحيروت) ارادا الاستمرار في العمل . وهكذا بقي القول الفصل لسكرتير عمال الميناء المبائي الذي قال باستمرار العمل .

فسخط العمال على هذا القرار وارادوا عقد اجتماع عام ، ولكن الاجتماع لم يعقد ، وأجبر العمال على مواصلة العمل . ومع ذلك فقد امتنع عدد من الحمالين عن نقل تلك الشحنة

وقد سئل احدهم لماذا يمتنع عن العمل فقال . « اذا ارسلنا اليوم هذا العصير ، فانهم غداً سيرسلونا نحن . »

وفي يوم الاثنين اصدرت لجنة السلام في ميناء تل ابيب نشرة الى عمال الميناء تطلب منهم فيها ان لا يمسوا تلك الشحنة الدنسة وتقول ان عمال الميناء برفضهم العمل في هذه الشحنة قد قدموا خدمة سامية لمئات الالوف من طلاب السلام في اسرائيل . اذكر ايها العامل ان هذا العصير يرسل لسفاكي دماء شعب يطلب السلام والاستقلال ، وبعد هذا العصير قد ترسل انت نفسك طعاماً للمدافع .

الشعوب العربية ستنقض الاتفاقات التي يعقدها عزام

موسكو — كشف المعلق السوفياتي النقاب عن الدسائس والمكائد التي تحاك ضد شعوب الشرق الاوسط والعالم ، فقال ان الابحاث جارية وستجري في اسطنبول وانقره وازمير لاقامة حلف عدواني وتنسيق الاستعدادات العسكرية في هذه المنطقة .

ويقول المعلق ان اتفاقيات عسكرية ستوقع بين تركيا وبلاد الشرق الاوسط بحضور خمس ضباط امريكيين وبريطانيين

وعلق راديو موسكو على زيارة عزام باشا الى تركيا فقال ان الشعوب العربية ستنقض كل اتفاقيات يعقدها عزام باشا وامثاله لأنهم يرون في تركيا عدوا لدودا لهم تسعى الى اعادة استعمارها للبلاد العربية

رئيس حكومة لبنان ينتظر

بيروت — صرح عبد الله اليافي رئيس حكومة لبنان بان البلاد العربية لا تستطيع في الوقت الحاضر ان تتخذ قرارا واضحا بشأن حلف البحر المتوسط و« نحن نفضل الانتظار حتى يتبلور الوضع في الشرق الاوسط وحتى تبين كل من بريطانيا واميركا موقفها بوضوح من حلف الشرق الاوسط او حلف البحر المتوسط .. »

يظهر ان رئيس الوزراء اللبناني لا يريد ان يتخذ موقفا ما حتى « يتفق » الاستعمار البريطاني والاميركي على مشروع معين .

بيفان يحاول الاستيلاء على قيادة حزب العمال

لندن — يقول مراسل رويتر ان انورين بيفان (الذي استقال من الوزارة البريطانية لاعتراضه على مدى برنامج التسلح) سيسعى ، مع اربعة وعشرين نائباً من حزب العمال ، للاستيلاء على قيادة الحزب .

وفي سبيل هذا الهدف يعمل بيفان وكتلته على اصدار كراس جديد — في الشهر القادم — بعنوان «طريق واحدة فقط» يشرح فيه سياسته وارائه في السياسة الداخلية والخارجية .

وستقترح هذه الكتلة اساليب حاسمة لايقاف ارتفاع الاسعار والغلاء الفاحش كما ستعارض في سير بريطانيا في ركاب اميركا .

وجدير بالذكر ان بيفان يعتقد ان امكانية ربح الحزب الى جانبه موجودة ولذلك لا يزال يؤيد الحزب واتل في البرلمان البريطاني ..!

انتخابات – ٥

القروض الاميركية هل هي ضرورية ؟!

« بقلم مخضرم »

« كيف يمكن ان نستوعب الهجرة الدافقة من القادمين الجدد دون المساعدة الامريكية »؟! هكذا يهتف المبائيون فيصفق لهم طرباً الحيروت والصهيونيون العموميون ...

و « كيف يمكن ان نحافظ على امن الدولة، بينما الدول العربية تهددنا من كل جانب، بدون المساعدة الامريكية »؟ وهكذا ايضا يردد المبائيون محاولين التستر على عملية بيع الاستقلال ، فيدعوهم الحيروت والصهيونيون العموميون الى المزيد من هذه العملية ومن ذلك الترديد .

وبهذا يتوهمون انهم سيغررون بجماهير الشعب ، وخصوصا القادمين الجدد، ويوقفون نضال هذه الجماهير من اجل المحافظة على الاستقلال .

فالذي يدافع عن الاستقلال ضد الارتباط بالمستعمرين وضد مبادلة الحرية ببريق الدولار يكون ، في عرف المبائيين و« معارضيهم » من الحيروت والصهيونيين العموميين ، عدواً للهجرة والاستيعاب وعدواً لأمن الدولة...

ولكن الحكومة الحاضرة بصراحة اعلنت ، عندما طلبت القرض الاخير من ترومان ، ان عربون استحقاقها لهذه القروض هو انها « توفقت » الى تخفيض مستوى معيشة الشعب في اسرائيل .

من السذاجة التفكير ان الحكومة الامريكية ، التي ترصد ٨٠ بالمئة من ميزانيتها الضخمة على التسلح وعلى الحروب العدوانية وتثقل كاهل الكادحين الامريكيين بافدح الضرائب تقدم القروض لاسرائيل من اجل استيعاب الهجرة وتحسين مستوى المعيشة .

ان الحكومة الامريكية معنية بالحرب وبالتحضير للحرب، لا بالهجرة. إنها معنية بتحضير طعام مدافع « اجنبي » لحروبها العدوانية ، لا برفع مستوى المعيشة. إن قتلة النساء والاطفال في كوريا غير معنيين ببناء المدارس ودور الحضانة والمستشفيات في اسرائيل .

لقد جابهت الجمهورية البولونية الشعبية ، على اثر الحرب العالمية الثانية ، مشكلة « استيعاب هجرة » واسعة، وهي عودة المواطنين البولونيين الذين لجأوا الى الاتحاد السوفياتي عندما اجتاحت قطعان هتلر الاراضي البولونية .

وبدون « القروض الامريكية » استوعبت بولونيا هذه الهجرة الدافقة وعمرت مدنها وقراها التي خربتها الحرب، ورفعت مستوى معيشة الكادحين باستمرار. وتعاني بولونيا الآن ، لا أزمة بطالة او سكن ، بل أزمة في الايدي العاملة . إن بولونيا في حاجة الى ايدي عاملة جديدة .

وأما إيطاليا ، فلم تجابه مشكلة « استيعاب » و « سحت » في بحر القروض الامريكية. ومع ذلك فان مئات الالوف من العمال الإيطاليين عاطلون عن العمل، واسعار المواد الغذائية في ارتفاع مستمر ، وأزمة السكن حادة هناك .

لم تساعد القروض الامريكية استيعاب الهجرة في اسرائيل بل حولته الى مهزلة . لقد اضرت القروض الامريكية بالاقتصاد المحلي وعرقلت تطوره ونموه .

ومن يصدق اليوم ان الاستعمار الامريكي ، الذي يرسل اموال مشروع مارشال الى بريطانيا وفرنسا وايطاليا وغيرها لسلبها الاستقلال وللسيطرة عليها معني بالدفاع عن استقلال اسرائيل وامنها ؟

إن اصحاب البلايين والملايين الامريكيين ، الذين ينتجون في مصانعهم مواد الهلاك والدمار والحرب والذين يسيطرون على الحكومة الامريكية ، غير معنيين بأمن اسرائيل او بغيرها من الدول، هم معنيون بزيادة ارباحهم . وارباحهم تزداد كلما اتسعت سوق تجارتهم، وسوق تجارتهم تتسع باثارة القلاقل والحروب بين الدول ، ومن ثم باثارة حرب عالمية جديدة..

وهذا بالواقع مايفعلونه في الشرق الاوسط ايضا : يرسلون الاسلحة ، لا الى اسرائيل فحسب ، بل الى الدول العربية المجاورة ايضا. وكما تقول الحكومة هنا : ان امريكا ترسل الينا الاسلحة لنحافظ على بلادنا من عدوان الدول العربية ، هكذا تقول حكومات الدول العربية لشعوبها : لنحافظ على بلادنا من عدوان اسرائيل !!

ويثير وكلاء الاستعمار حوادث الحدود ، وتراق الدماء البريئة، اليهودية والعربية، وتتضخم الارباح في جيوب اصحاب البلايين والملايين الامريكيين .

ولان الشيوعيين، في اسرائيل وفي الاقطار العربية، يقفون على قيادة الشعوب في نضالها ضد مؤامرات المستعمرين الدامية ومن اجل المحافظة على السلام والاستقلال، يعمل الرجعيون في اسرائيل والدول العربية على تشويه سمعة الشيوعيين وعلى اضطهادهم .

ولما كان هذا الاضطهاد الرجعي لن يثني الشيوعيين عن مواصلة نضالهم الشريف ، فهو ايضا لن يثني الكادحين الشرفاء عن مواصلة النضال في سبيل السلام والامن الحقيقي، ضد القروض الامريكية المجبولة بالدماء والدموع والخراب .

وستقدم الجماهير الكادحة اصواتها الى الحزب الشيوعي لتؤكد للرجعيين ولاعوان الاستعمار انها ليست ساذجة ولا مغمضة العينين بل تعرف الحقيقة .

وعندما تقدم الجماهير اصواتها الى الحزب الشيوعي ستعلن : كما ان دماءنا ليست العوبة ولا سلعة، هكذا هي اصواتنا ايضا !

الشعب الكـــوري سينتصـــر

في الخامس والعشرين من هــذا الشهر تكون قد مضت سنة كاملة على اعتداء الاستعمار الاميركي المسلح على الشعب الكوري الباسل المناضل من اجل حريته واستقلال بلاده ووحدتها . وبهذه المناسبة تنشر فيما يلي مقالا لزعيمة نساء كوريا ، تصف فيه ما تلقاه المرأة الكورية من وحشية الغزاة الاميركيين ، وما تبذله من تضحية وما تظهره من بطولة في نضالها الجبار من اجل حرية شعبها.

بقلم باك دين اى

رئيسة اتحاد النساء الدمقراطيات في كوريا

اني اكتب رسالتي هذه من بيونغ يونغ ، المدينة التي تتوهج محترقة بفعل الغارات الاميركية الوحشية . النيران تتأجج في كوريا والدماء تغمر الحقول التي حرثناها من جيل الى جيـــل ، اما المـــدن والقرى التي بناها العمال ورواها عرق الكادحـــين ، اما المصانع والمطاحن والبيوت فتحولت الى انقاض يتصاعد منها دخان كثيف . وباعداد كبيرة يهيم الشيوخ والنساء والاطفال على وجوههم دون مأوى يلاحقهم رصاص المتمدين الأميركيين وصنائعهم جنود سنغمان ري فيحصدهم حصدا .

ونتيجة للهزائم المنكرة في الجبهة ، يصب البرابرة الاميركيون جام غضبهم على المدنيين المسالمين ، ويواصلون ، بحمى جنونية ، تدمير البيوت الهادئة بالقنابل .

ومن اقصى كوريا الى اقصاها ليس هناك مكان لم يصل اليه هدير طائرات الاميركيين او يراق فيه دم كوري .

انهم يستهدفون ، بغاراتهم الليلة وباسقاط القنابل المحرقة والمدمرة ، قتل اكبر عدد ممكن من المدنيين العزل .

وقبل بضع أيام اكتشفت جثة امرأة واطفالها الأربعة بين الضحايا المدنيين الذين قتلوا في سينجو . كان الأطفـــال ملتصقين بامهم ، ومن الصعب فصل جثثهم عن جثة أمهم فدفنوا جميعهم في قبر واحد .

والغزاة الاميركيون يتبعون تكتيك «الارض المحترقة» : تهديم كل ما هو حي ، واقتراف ابشع الجرائم واحطها .

ومــع انه من الصعب احصاء جرائم الغزاة الوحشية ، الا ان الشعب الكوري يحتفظ بسجل دقيق ولن ينسى :

ان الجنود الاميركيين ، اثناء تقهقرهم من مدينة هايجو ، قد استاقوا السكان العزل الى البحر حيث صرعتهم المدافع الرشاشة التي اعدها البرابرة سلفاً . لقـــد كان عدد هؤلاء يربو على ١٦ ألف امرأة وطفل وشيخ .

وان الجنود الاميركيين اقفلوا احــد العنابر ، في مدينة سنشن ، على ٢٥٠ طفــلا فهلكوا هناك جوعاً وعطشاً .

وانهم ، في مدينة كيرفون ، استاقوا ١٣٠ امرأة ، مع اطفالهن ، وواروهم احياء في التراب .

وانهم ، في فالوون ، اقعدوا على عجوز في الثمانين من عمرها ثم تركوها تموت تدريجياً.

وانهم ، في مدينة سنقوكري ، قتلوا زوجة سكرتير فرع حزب العمال في المدينـــة بان اجلسوها على عصا مدببة .

ليس لقائمة فظائع الاميركيين من نهاية ، والشعب الكوري لن يعفو عن ذلك وسينتقم الدموع ، الدماء ، الحزن الذي يقطع نيـــاط قلوب الأمهات . انه يحقد ، حقداً عادلا مقدساً ، على قتلة الأطفال وسيكون انتقامه رهيباً وحقا.

ان الغزاة الاميركيين يرتكبون ، أثناء احتلالهم الموقت لبعض مدننا وقرانا ، أبشع الجرائم الوحشية مع النساء .

لقــد أطلقوا الرصاص على فلاحة حامل تدعى لي بوبو فصرعوها ولم يكتفوا بذلك بل صوبوا مسدساتهم الى قلبها ليقتلوا الطفـــل في احشائها .

ولكن ، على الرغم من كل ذلك ، لن يستطيع البرابرة السفاحون قهر الروح الوثابة في نساء كوريا . وقد قالت باك ون ندو عضو اتحاد النساء الدمقراطيات رداً على قطع اصابعها وكويها بقضبان الحديد الملتهبة : « في استطاعتكم قتلي وتعذيبي ولكنكم لن تتمكنوا من تحطيم عزمنا على النضال من أجل الحرية » قالت ذلك بكل فخر وعزة ولم تستعطف الغزاة او تطلب منهم الرحمة .

ان في قلوب نساء كوريا لعاطفة حب جامحة . هذا ما اظهرته الفلاحة كيم كينسانغ التي حررها الجيش الشعبي بعد ان ذاقت من التعذيب امره واشده لأنها زوجة فلاح تقدمي ، اذ قالت :

« عندما كان المتمدنون الوحوش يضعون شرائح الخيزران تحت اظفار اصابعي ويعذبونني عذاباً قاسيا ، ادركت شدة حبي لجمهوريتنا . وكلما تعاظم الألم ازدادت كراهيتي للغزاة ورسخ اعتقادي ان حبنا لبلادنا هو فوق كل تحطيم » .

وفظائع الأميركيين لم تفشل في تحطيم روح شعبنا النضاليـــة فقط بـــل ساعدت على زيادة قوتنا وتصميمنا على الدفاع عن بلادنا .

والشعب باكمله يشترك في الحرب . وفي غمرة هذا النضال تظهر المرأة الكورية شجاعة وبطولة فائقتين . وبلغت مساهمتها في الأعمال درجة كبيرة ، فهي تقوم ، بكل بسالة واقدام، بتزويد الجبهة بكل الضروريات ومن أجـــل تعزيز انتصارات الجيش الشعبي . انها تعمل في اعادة خطوط المواصلات التي هدمت وخربت ، وفي ايصال المؤن والعتاد الى الخطوط الأمامية . انها تحمل السلاح الى جنب الرجل .

اننا نعلم علم اليقين انه من المستحيل ان نحقق أماني شعبنـــا في الحرية والسعادة ، او ان نبني مستقبلا زاهراً لأطفالنـــا ما دام هناك غزاة اميركيون ومجرمو سنغمان ري ، على ارض الوطن .

ان المرأة ، الكورية ليست وحيدة في نضالها . انها تتمتع بتأييد أخوي من النســـاء السوفياتيات ونساء الجمهورية الصينية الشعبية ، ومن نساء العالم الدمقراطيات .

ان الهدايا لتتدفق على كوريا من جميـــع اجزاء اوروبا وآسيا. وقـــد قالت امرأة عجوز تسلم احفادها هدايا من نساء بولونيا : انني لا أستطيع تقدير فرح أحفادي بالهدايا وانني لابعث الى رفيقاتنا البولونيات بحبي العميق وامتنـــاني القلبي على هداياهم ، وسأقوم بكل ما في وسعي لأجعل اليوم الذي نرسل فيه هدايا انتصـــارنا الى جميع نساء العالم قريباً جداً .

ليس من شك في ان الشعب الكوري سينتصر .

والى الأمهات والنساء في ارجاء العـــالم اقدم شكري على عطفهن علينا ومساعدتهن لنا ماديا ومعنويا واؤكد لهن اننـــا — نحن نساء كوريا — سنلتف ، اكثر فاكثر ، حول قائدنا المحبوب كيم ارسن ، وسنعمل على تقريب يوم انتصارنا النهائي على قوى الغزاة الاميركيين.

سنعود عاجلا

بقلم ايليا فولك

مورانغ ، او هضبة الزهور ، اسم بقعة محبوبة في بيونغ يونغ تطل على المدينة بازهارها الجميلة وكأنها تمثال حي. وابان حكم اليابانيين للبلاد ، كان هـــذا المكان الجميل ، المقدس لدى الكوريين، اقطاعية يابانية يحيط بها حراس من جميع نواحيها يمنعون اي كوري من الوصول اليها .

ورفرف علم كوريا خفاقاً على هضبة الزهور سنة ١٩٤٥ واقيم في وسطها نصب تذكاري يشق عنان السماء تخليدا للمحررين — رجال الجيش السوفياتي الابطال .

وفي تلك السنة ، وعند اسفل الهضبة وضع الحجر الاساسي للمدينة الجامعية .

وهبت كوريا من اقصـــاها الى اقصاها تساهم في بناء هذا الصرح الفخم لاول جامعة علمية في البلاد اطلق عليها اسم قائـــد الشعب كيم ارسن . وقـــدمت جماعات العمال ، من المدن ، والقرى ، متطوعة للعمل وتسابق الفلاحون للاشتراك في هذا المشروع المجيد .

ومــان انتصف شهر تشرين الثاني من عام ١٩٤٨ حتى كان ابناء وبنات العمال والفلاحين الكوريين يتبوؤن مقاعدهم في غرف الدرس وقاعات المحـــاضرات والمختبرات الكيماوية والمكتبات ذات ملايين الكتب بينها كتب نادرة الوجود كبيرة القيمة ، او في الملاعب والحدائق .

وفي حديقة الجامعة على ضفة نهر تيدونغانغ التقينـــا بفتـــاتين ، كوين مي ولي جانغ تشي .

كانتا ترتديان الملابس المدرسية الزرقاء والقبعات المستديرة وعلى صدريهما وسام الجامعة ، وتجلسان على مقعد تقرءان اشعار مايا كوفسكي التي ترجمها الى اللغة الكورية الشاعر الكوري الموهـــوب ني جي تشن وقد حدث هذا عام ١٩٤٨

تحدثنا معهما فتبين ان لهما قصة غريبة . فهما فتاتان من جنوب كوريا حيث الاستغلال البشع والعبودية المجرمة . هربتا الى بيونغ يونغ لدى سماعهما بافتتاح الجامعة مخاطرتين بروحيهما وكانت طلقات الاميركيين ودوريات سنغمان ري تتبعهما .

لقد سبحتا نهر الحدود يحدق بهما التجمد وقطع الثلج الطـــافية على سطح النهر، وتدمي قدميهما صخور الشـــاطئ، ولكنهما مع ذلك وفي سبيل الحرية والعلم استطاعتا الوصول..

وحدثتنا اولاهما ، كوين مي ، عن مأساة عائلتها ، فقد قتل جنود سنغمان ري، باوامر الاميركيين ، والدها وامها . هذا ما اخبرها به فلاحان افلتا من الجنوب للالتحاق بالجامعة ، واستطردت كوين مي تقول : « سأصبح معلمة في القريب وسأخبر تلاميذي عن اصـــدقائنا وعن اعـــدائنا . سأعلمهم كيف يحقدون على المستعمرين وكيف يفخرون باوطانهم ».

ومرت سنتان والتقينا بهما . كانتا ترتديان البزة العسكرية وتتوج رأسيهما قبعة الجـــامعة . كانتا تسيران في احد شوارع بيونغ يونغ الواسعة في عداد صف طويل من المتطوعين الطلاب الذاهبين الى الجبهة

وقد اندفعتا نحـــونا لوداعنا وقالت احداهما : « انا ذاهبة لانتقم لابي ، لامي، لبلادي . سينتصر شعبنا وسنعود سريعاً » .

ونظرنا الى الجامعة الجميلة فاذا هي ركام وتراب ، هدمتها عصـــابات البرابرة الأميركان .

فقبل انهزام الغـــزاة امام بطـــولة الجيش الشعـــبي والانصـــار الكوريين والمتطوعين الصينيين عن بيونغ يونغ اشعلوا النار في كل شبر من بنايات الجامعة الجميلة فاحترقت المكاتب واصبحت الحدائق بمـــا فيها من طيور كتلة من النيران .

« سنعود سريعاً » هكذا قالت الفتاة الصغيرة المناضلة .

نعم سيعودون وفوقهم ترفرف راية النصر . سيعودون ليبنوا، مع جميع الشعب ومن جديد ، جامعة تطل على بيونغ يونغ من هضبة الزهور بازهارها الجميلة وكأنها تمثال حي .

«عاش مؤتمر السلام العالمي » هكذا هتف طلاب كلية النجاح المتظاهرون بنابلس

حيفـــا – من مكتب الاتحاد – إن الارض تميد تحت اقدام المحتلين الانجلو ـ هاشميين في القسم الآخر من فلسطين ، وجبار الشعب يتململ ينذر بانفجار رهيب . هذا ما يستخلصه القارىء عنـــد مطالعة العـــدد الممتاز الذي اصدرته «المقاومة الشعبية » ، الجريدة السرية التي تصدرها عصبة التحرر الوطني (الشيوعية) في القسم الاخر من فلسطين ، لمناسبة اول ايار . وقد صدر العدد بأربع صفحات وباللونين الاحمر والاسود .

ولقد كانت «الاتحاد» ، في اعداد سابقة ، نشرت بعض التفصيلات عن مظاهرات اول ايار ومظاهرات السلام التي اخترقت شوارع عدد من المدن في القسم الآخر من فلسطين متحدية الارهاب الانجلو ـ هاشمي وضد الارهاب الانجلو ـ هاشمي .

وفي العدد الماضي نشرت «الاتحاد» تفصيلات عن المؤامرة السوداء التي ينظمها جلوب ـ عبدالله لقتل ٢٨ شابا من خيرة المناضلين لانهم تظاهروا من اجل السلام .

والعدد الذي بين ايدينـــا من «المقاومة الشعبية» يسرد التفصيلات الوافية عن هذه المظاهرات .

فقد كانت عصبة التحرر الوطني اصدرت نداء لمناسبة اول ايار وزع على الجماهير بكميات كبيرة ، فوقفت الجماهير تطالعه في الساحات العامة مستهينة بارهاب سلطات جلوب ـ عبدالله .

وسارت مظاهرات اول ايار ، التي اشترك فيهـــا الوف العمال والفـــلاحين والطلاب ، في كل من نابلس ورام الله واريحا .

وفي نابلس ارسلت الحكومة قوات الشرطة لتفريق المظاهرة ، فقام احد المتظاهرين خطيبا داعيا رجال الشرطة الى التآخي مع العمال المتظاهرين من اجل السلام. فلبى رجال الشرطة هذه الدعوة وانضموا الى صفوف المتظاهرين . ثم ارسلت الحكومة فرقة اخرى من الشرطـــة انضمت هي الاخـــرى الى المظاهرة . مما اضطر الحكومة في النهاية الى استدعاء قوات كبيرة من جيش ابو حنيك الذي فرق المتظاهرين بوحشية بالغة . وتقول «المقاومة الشعبية» إن عددا من رجال البوليس كان يساعد العمال المتظاهرين على الافلات من طوق الجيش .

وفي ١٣ ايار نظم طـــلاب كلية النجاح بنابلس مظاهرة ضخمة رفعوا فيها الوية النضال من اجل السلام وضد مشاريع المستعمرين وضـــد ميزانية الحرب الاردنية . وعلى الاثر قـــامت فصيلة من سيارات الجيش المصفحة ومن فرسان ابو حنيك بالهجوم على الطلاب وتفريقهم بوحشية بالغة . مما اثار الهياج في مدينة نابلس ، فاضربت ، عن بكرة ابيها ، يوما كاملا ، احتجاجا على وحشية الجيش وضد الضرائب الحربية .

وفي كل هـــذه المظاهرات هتفت الجماهير بحياة حركـــة السلام العالمية والاتحاد السوفياتي والاخاء بين العرب واليهود والشعبين الاردني والفلسطيني وفي سبيل تحرير القسم العربي من فلسطين وانشاء الدولة المستقلة فيه التي يكون انشاؤها في مصلحة استقـــلال شرقي الاردن وتحقيق السلام بين اسرائيل والدول العربية .

«عاش مؤتمر السلام العالمي ،عاش اتحاد الطلبة، فلتسقط الضرائب الحربية، فليسقط تجار الحروب ودعاتها ، فلتسقط النقطة الرابعة من مشروع ترومان المجرم ، فلتسقط حكومة سمير الرفاعي» هـــذه هي بعض الشعارات التي رفعتهـــا مظاهرة السلام التي نظمها طلاب كلية النجاح في نابلس .

حركة انصـــار منظمة تقـــاوم نظـــام تيتـــو

موسكو – اذاع راديو موسكو ان حركة انصار منظمة تقاوم النظام التيتوي تنمو الآن في انحاء يوغوسلافيا .

ويقوم العمال في يوغوسلافيا باظهار نقمتهم على الوضع القائم في بلادهم بشتى الوسائل . وتفيد الانباء ان عمال السكة الحديدية قد احرقوا مصنعا للذخيرة ، وعطلوا خطاً حديدياً ، وامتنعوا عن شحن ٨٠٠ عربة بالاسلحة .

نداء اتحاد نقابات العمال العالمي بمناسبة مهرجان الشبيبه العالميه

إن مبادرة الاتحـــاد العالمي ، للشبيبة الدمقراطية ، ومنظمة الطلبـــة العالمية ، في تنظيم مهرجان الشبيبة العالمية الثالث من أجل السلام في برلين ، قد ايقظت حماسا حيا بين الشبيبة العاملة في سائر الاقطار . فهي تعلم بأن السلام اساسي لحياتها وتحسين مستقبلها . والسلام ضروري اذا كان الشباب ، من جميـــع القوميات والاجناس والمعتقدات ، يودون تحسين حياتهم وتكريس ثمار جهودهم من اجل تقدم الانسانية .

إن المستعمرين مازالوا يواصلون عدوانهم في كوريا ، فيدمرون المدن والقرى والمدارس والجامعات والمراكز الثقافية والمستشفيات ، ويبيدون المدنيين ويعيثون في البلاد فساداً ويحطمون بحربهم جميع الجهود التي يبذلها شعب حر في سبيل تحسين احواله وتقدمه .

وإعادة تسليح المانيـــا واليابان وتحضيرات المستعمرين للحرب يثقـــل أكثر فأكثر كاهـــل العـــالم . والاحتكارات الاستعمارية تبـــدي يوميا معارضتها لتحرر الشعوب، وقضية شركة الزيت الانجلو ـ ايرانية مثل حي على ذلك . وتقاوم الرجعية بوحشية وفظاظة الحريات التي اكتسبتها الشعوب بنضالها البطولي المظفر في الحرب ضد الفاشية. هذا ،وخفض مستوى شروط العمل في الاقطار الرأسمالية والمستعمرات واشباهها يضاعف من مصاعب الشبيبة العاملة من كلا الجنسين .

لذلك يجب ان يتحد جميع المعنيين بالسلم في العالم لدرء وقوع مذبحة أخرى ولقطع الطريق على تجار الموت مثيري الحروب . والشبيبة التي هي اول من يتهدد الخطر كيانها ومستقبلها ، يجب ان تقوم بدورها في هذا السبيل ، فقواها وجهودها لا غنى عنها في الدفاع عن الهدف الذي نسعى اليه جميعا .

ان اتحاد النقابات العالمي الـــذي يولي حالة الشبيبة العاملة اهتماما فائقا وخاصا، يؤيـــد بحرارة مبادرة اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي ، ويرى بأن وحـــدة جميع الشباب دون تمييز في الجنس او الدين او التنظيم السياسي والنقابي ، أمر ضروري لنجاح نضالهم . وعلى الشبيبة العاملة والمتعلمة والعمال في المدن والارياف أن يقفوا جميعاً متكاتفين في هذا النضال العالمي السامي لحفظ السلام .

ويدعو اتحاد النقابات العالمي المنظمات النقابية القطرية وجميع المنظمات المنضمة اليه لبذل أقصى ما في قدرتها من تأييـــد لتنظيم وانجاح مهرجـــان الشبيبة العالمية من أجل السلم . والى جانب هذا التأييد يجب مساعدة الشبيبة في وضع الخطة لقيادتها من اجل تحقيق جميـــع اهدافها والانضمام بحماس الى منظماتنا النقابية .

ويجب أن تقوي عملنـــا اليومي بطريقة صحيحة وبنائية من اجل وحدة الشبيبة العاملة الضرورية لتحقيق اهدافها المشتركة وحماية السلام وتأمين الحرية والمستقبل السعيد للشبيبة في جميع أقطار العالم .

الحزب الشيوعى الاسرائيلي – يافـــا

يعقد اجتماعا شعبيا

الساعة الثامنة والنصف مساء السبت ٢٣ – ٦ – ٥١ في مقره بشارع العجمي الرئيسي (٦٠)

يتكلم فيه الرفيق محمد خاص

عما يناضل من اجله الحزب الشيوعى

يقدم في نهاية الاجتماع فيلم سوفياتي



« فرقت بنط »!

لوصدقنا «الغراء» جريدة«اليوم» الحكومية لكانت قوات المعتدين الامريكيين تسرح وتمرح الآن في بيونجيانغ ، عاصمة الجمهورية الشعبية الكورية .

فهكذا اكدت « اليوم »لقرائها . و « العتب على النظر » كما يقال !

فبيونجاج التي طبل الاميركيون وزمروا لاحتلالها في الاسبوع الماضي ليست بيونجيانج العاصمة ، بل قرية بالقرب من خط العرض ٣٨ ...

لقد اراد المستعمرون الاميركيون «الاشاوس» ان يرفعوا معنوية اعوانهم بهذه « اللخبطة » في الاسماء ، فارتفعت معنويــة اصحاب «اليوم» : اكثر من اللزوم .

ولا مؤاخذه !!

محاربة الاستغلال ...

قد يتبادر الى ذهن القارئ اللبيب انه بعد «لخبطة» بيونجانج وبيونجيانج التي غرقت فيها «اليوم» حتى انفها ، ان هذه «الزميلة» ، وقد اصبحت من الصحف الاميركية في بلادنا ، تؤيد الاستغلال والاضطهاد حتما . فهذه هي سنة الصحف الاميركية .

لا . فان جريدة «اليوم»، بالواقع تناضل ضد الاستغلال :

استغلال العامل لصاحب العمل...

أي والله، دون تحريف او تلطيف

فقد كان كاتبها النحرير « جيمر » الذي يكتب تحت باب « ما رأيت وما سمعت هذا الاسبوع » قد نشر مقـالا بعنوان « ظاهرة طمع بفضة » اتهم فيها العمال العرب بالطمع لانهم يطالبون بزيادة الاجور .

وقال «جيم» في مقاله، لافض فوه: «لقد روى لنا كثيرون قصصا غريبة عن طمع هؤلاء العمال العرب غير المنظمين وقالوا ان هؤلاء العمال يفضلون ان يمضوا اوقاتهم في المقهى بلعب الورق على ان يعملوا باجور يومية قانونيه وعادلة »

وانتهى «جيم» الى الحكمة الغالية التالية :

« فكما انه ليس من العدل ان يستغل صاحب العمل العامل ، فليس من العدل كذلك ان يستغل العامل صاحب العمل » .

مسكين صاحب العمل في اسرائيل، إن العامل العربي يستغله استغلالا بشعا..

لماذا لم يطلب «جيم» من اصحاب العمل في اسرائيل الانضمام الى اتحاد عمال اسرائيل ليحصل لهم حقوقهم : من العمال العرب ؟!

(مهين)

اجتماعيات

جرت في الاسبوع الماضي خطبة صديقنا الاخ سليم زخريان على الانسة كاملة صباغ من الناصرة فتهانينا لهما .

رزق رفيقنا سليم القاسم وزوجته مولوداً ذكرا سماه « زيادا » فتهانينـا لوالديه .

ק

صموئيل ميكونيس وماير فلنر في اجتماعين شعبيين في يافا وتل ابيب

صوتوا للسلام والاستقلال ووحدة الطبقة العاملة

انتخبوا الحزب الشيوعى

تل ابيب ـ في اجتماعين شعبيين كبيرين في تل ابيب ويافا دعا الرفيقان صموئيل ميكونيس وماير فلنر الجماهير الى انتخاب الحزب الشيوعي ، حزب السلام والاستقلال ، المناضل لوحـدة الطبقة العاملة وكل قوى السلام ، حزب أمل الشعب وامانيه .

وحلل الخطيبان سياسة قيادة المباي البرجوازية التي نكثت بوعودها وتخلت عن استقلال الدولة لمثيري الحروب الاميركيين والبريطانيين ، وخفضت مستوى معيشة الشعب ، ولا تزال تنتهج سياسة ترمي الى الحروب وبيع الاستقلال

وعقد اجتماع تل ابيب في قاعة سينما اللنبي في صباح السبت الماضي وتكلم فيه الرفيق ميكونيس فاستعرض الوضع الدولي وحلل سياسة الحكومة وبين البراهين الدامغة على خيانتها وانضمامها الى معسكر الاستعمار ومثيري الحروب

وقال : ان هنالك مخرجا من هذا الوضع فنحن نعيش في عالم ، ميزان القوى فيه راجح لمصلحة السلام واستقلال الشعوب . فقوى السلام والاستقلال في كل مكان قوية وكبيرة ، بالنسبة الى قوى الاستعماريين ومثيري الحروب الاميركيين ، ونستطيع الان ان نقول أن ليل الرإسماليين ، ليل اللصوص وقتلة الشعوب يقترب من نهايته في كل ناحية من نواحي العالم وفي هذا الجزء من العالم .

واكد أن ثلاث قضايا موضوعة أمامنا ومن اجلها يناضل الحزب الشيوعي:

١) الدفاع عن السلام ، ٢) انقاذ اسرائيل ، ٣) الخبز والعمل .

وانتهى الاجتماع ببرنامج فني من فرقة ديمبروف .

وعقد اجتماع يافا في قاعة سينما يافا اور وتكلم فيه الرفيق ماير فلنر ، ففند الخطيب مزاعم الحكومة البرجوازية وادعاءاتها من أنها هي التي كسبت النصر في حرب الاستقلال ، ومما قاله في هذا الصدد :

اننا نؤكد، متحملين كل المسؤولية، أن بن غوريون مسؤول عن الضحـايا الكثيرة التي سقطت في الحرب التحريرية. والحزب الشيوعي هو الذي جند كل مساعدة لهذه الحرب. وفند قضية استيعاب القادمين الجدد التي تدعي الحكومة حلها وقال ان مئات الالوف من القادمين الجدد يعيشون في المخيمات والاكواخ المصنوعة من الصفيح ، وعشرات الالوف منهم لا عمل لهم .

وقال انه يمكن حل هذه القضية، باستغلال موارد البلاد الطبيعية ومرافقها الحيوية ، التي اهملتها حكومة اسرائيل ، كتحسين الزراعة وتقدم الصناعة ، وتركها كنوز البلاد دون استغلال في ايدي ارباب الاموال الاميركيين والبريطانيين ، واستنزافها معظم مـواد البلاد لبناء قواعد عسكرية للجيش الاميركي .

وفضح ادعاء البرجوازية القائل أن ليس لنا مـالا لتحسين مشروع البحر الميت والنقب ، وبرهن أن مليونين ونصف من الدولار تكفي لتشغيل مشروع البحر الميت ، فيدر على البلاد دخلا كبيراً وتعمل فيه الايدي العاملة .

واشار لدى ذكره هذه النقطة الى ما ينفق من الدولارات على الكماليات ، والتحضير للحرب .

ورد ادعاء الحكومة أن الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية ترفض مساعدة اسرائيل فقال: ان الكتلة الشيوعية في الكنيست ، قالت اكثر من مرة، إذا أصبحت حكومة اسرائيل مستقلة، لاتعطي قواعد عسكرية لمثيري الحروب ، تعطي لها المساعدة من الاتحاد السوفياتي والدول الدمقراطية الشعبية مثل مساعدتها لنا زمن حرب الاستقلال .

واشار الى اسطورة المساعدة الاميركية : فقال كلما زادت المساعدة الاميركية قل ما تأكله الجماهير .

ثم شرح سياسة الحزب الشيوعي المناضل من اجل السلام والاستقلال والخبز والعمل .

العاطلون في المجدل يتظاهرون في طلب العمل والخبز

المجدل – تظاهر يوم السبت الماضي ١٥٠ عاملا عاطلا من القادمين الجدد المقيمين في مخيم الانتقال المجاور ، مطالبين بالخبز والعمل .

ولم يكن من مدير مكتب العمل ابراهام بقار المبائي الا ان استدعي رجال الشرطة وبعض مـأجوريه فهاجموا المتظاهرين بالهراوات وحرضوا عليهم الكلاب فجرح عدد منهم واعتقل آخرون

وقد أثار هذا السلوك الشائن سخط الجماهير في المخيم . فعقد ٢٥٠ رب عائلة اجتماعا قرروا فيه التوقيع على عريضة تتضمن المطالب التالية :

١) اطلاق سراح المعتقلين

٢) تأمين العمل للعاطلين عن العمل

٣) دفع الاجور في مكتب العمل مرة كل اسبوع وليس مرة في الشهر اوفي الشهرين .

٤) وضع حد للارهاب في مكتب العمل .

٥) منع البوليس من التدخل في شؤون العمال طالبي العمل ، والكف عن تحريض الكلاب على المتظاهرين.

٦) طرد المدعو ابرهام بقار مندوب المباي في المجلس، وتقديمه للمحاكمة لتنظيمه اعمالا عدوانية ضد العمال .

٧ – وقف اعمال المحسوبية والتمييز الحزبي عند توزيع العمل .

٨ – عدم تشغيل النساء في الاشغال الشاقة .

٩ – تنظيم توزيع الخبز .

١٠ – تنظيم ايصال الماء .

١١ – مراقبة توزيع المؤن ، ونشر الاعلانات باللغة العربية التي يفهمها معظم القادمين الجدد .

١٢ ازالة الاوساخ من الشوارع

١٣) اضاءة المخيمات

١٤) ضمان المعالجة المجانية والخدمة الصحية في المخيمات .

وقد انتخب الاجتماع وفداً من ثلاثـين شخصاً لزيارة وزارة العمل في هاكيريا

هذه امثلة على مدى تنفيذ حزب مباي لوعوده التي يقطعها عشية الانتخابات

ق

على صخرة الاخوة اليهودية العربيـة التي يقيمهـا الحـزب الشيوعي

يبنى صرح السلام والمساواة وتتحطم مؤامرات المستعمرين وخدامهم

هكذا اعلنت الجماهير في اجتماعات الحزب الشيوعي في حيفا وعكا والرامة وكفرياسيف

حيفا – من مكتب الاتحاد – شهد هذا القضاء ، في آخر الاسبوع الماضي ، عدداً من الاجتماعات الشعبية الكبـيرة ، التي تكلم فيها الرفيقان توفيق طوبي واميل حبيبي ، واشترك فيها مئات من العمال والفلاحين والكادحين الشرفاء .

وفي هذه الاجتماعات الشعبية ، التي عقدت في حيفا وعكا والرامة وكفر ياسيف ، اعلنت الجماهير عمليا عن تأييدها للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، فهو الحزب الوحيد في اسرائيل الذي يقيم صخرة الاخوة اليهودية العربية التي يبنى عليها صرح السلام والمساواة وستحطم عليها حتما مؤامرات المستعمرين وخدامهم

في كفر ياسيف

في مساء الجمعة الماضي (١٥حزيران) عقد الحزب الشيوعي في كفر ياسيف اجتماعاً شعبياً في ساحة القرية شهده عدد كبير من القرويين والعمال والمواطنين الشرفاء ، وتكلم فيه الرفيقان نقولا داود واميل حبيبي .

وعلى أثر انتهاء الاجتماع توجه اعضاء الحزب والاصدقاء الى بيت الرفيق فريد مرقس الذي كان يحتفل بقرانه الميمون ، فتحولت حفلة العرس الى مهرجان انشدت فيه اناشيد الاخاء والسلام والصداقة مع حصن الحرية والاشتراكية : الاتحاد السوفياتي .

في عكا

وفي عكا ، صباح السبت (١٦ حزيران) اشترك مئات من المواطنين في المهرجان الانتخابي الذي عقده الحزب الشيوعي وتكلم فيه الرفيق رمزي خوري المرشح الاول في قائمة الحزب الشيوعي للانتخابات البلدية في عكا ، والقى فيه الرفيق اميل حبيبي خطابا شرح فيه سياسة الحزب الشيوعي ونضاله وكانت الجماهير تقاطع الخطباء بالتصفيق الحاد والهتاف المتواصل بحياة قائمة الحزب الشيوعي للانتخابات البلدية في عكا

وبالتصفيق المتواصل استقبل الحضور فرقة الطليعة النـاصرية التي قدمت من الناصرة خصيصا للاشتراك في هذا المهرجان .

وقد قدمت الفرقة مجموعة من اناشيدها الشعبية الثورية التي الهبت صدور الحضور بالحماس والتفاؤل بمستقبل النضال .

في الرامة

وفي الرامة ، عقد الحزب الشيوعي مساء السبت اجتماعـا انتخابيـا حضره المئات من اهالي القريـة وتكلم فيـه الرفيقان توفيق طوبي وحنا نقاره عن نضال الجماهير العربية ودور الحزب الشيوعي في قيادة نضال الجماهير ضد الرجعية ومن اجل السلام والدمقراطية والخبز.

في حيفا

وفي مساء السبت (١٦ حزيران) احتشدت الجماهير في الساحة الرحبـة امام مقر الحزب الشيوعي بوادي النسناس بحيفا ، معلنة عن تعلقها بالحزب الذي لم يخن الامانة ولم يتراجع عن النضال في سبيل مطالب الشعب العادلـة ، على الرغم من الارهاب والتضحيات البالغة التي قدمها .

وتكلم في الاجتماع الرفيقان زاهي كركي واميل حبيبي ، فدعوا الجماهير الى اخذ قضاياها بأيديها ، والسير بجرأة وشجاعة نحو تحقيق امانيها العادلة.

واتحفت فرقة الطليعة النـاصرية المجتمعين باناشيدها الشجيـة ، وانتهى الاجتماع بنشيد الاممية .

الى امام

إن النجاح الكبير الذي حالف هذه الاجتماعات الانتخابيـة الاولى التي يعقدها الحزب الشيوعي يدل دلالـة واضحة على ان الجماهير متعلقة بحزبها الذي ادركت ، بالخبرة القاسية ، انه بالنسبة لها كالهواء لنفس الانسان .

ستسير الجماهير العربية دائما مع الحزب الشيوعي لانها تنشد تمتين الاخوة مع الشعب اليهودي ولانها تدرك ان الحزب الشيوعي هو الوحيد الذي ينهج السياسة الصادقة المثابرة التي ستضمن تمتين هذه الاخوة والقضاء على التفرقة بين الشعبين ودحر سياسة الاضطهـاد القومي والاضطهاد العنصري .

فالى امام ايتها الجماهير الكادحة الشريفة ، فالمستقبل لك .

رسائل الجهات ... من هنا وهناك

ام الفحم

تبين من الاعلانات التي وزعت هنا ان اكثرية صناديق الاقتراع ستوضع في دائرة الحاكم العسكري وبيوت المخاتير مما سيؤثر على حرية الانتخابات ويوجد مجالا لاعمال الارهاب والاستفزاز . والاهلون يطالبون من اللجنة الانتخابية التدخل ووضع صناديق الاقتراع في امكنة حيادية وذلك حسب قانون الانتخابات .

بطمة

يتذمر الاهلون هنا من تأخير توزيع المـواد الغذائية عليهم ولا سيما مادة الكاز وهم يطالبون بتوزيع المادة حالا .

قلنسوة

على الرغم من ان اكثر اراضي القريه مصـادرة وتقع ضمـن ما يسمى «بالمنطقة الحرام » فالاراضي الباقية تنقص تدريجيا اذ ان حدود « المنطقة الحـرام » هذه تتحرك وتبتلع اراضي جديدة .

● صادر القيم على املاك الغائبين ٣٧ دونم ارض يملكهـا يوسف مثاني مع آخرين دون اي سبب مع العلم ان اصحابها ليسوا غائبين .

● يطالب الاهلون هنا بتوزيع مخصصات اللحم عليهم فقـد مضت مـدة طويلة لم يتسلموا اثناءها حصصهم . وابتدأ في هذا الشهر ، رمضـان ، ذبح الماشية ولكنها توزع على دوائر الحكم العسكري ومراكز البوليس والمحاسيب اما الاهلون فلا ينالون شيئاً منها .

● عقد في القرية هنـا اجتماع شعبي تكلم فيـه الرفيق عبد الحميـد ابو عيطه وشرح الوضع السياسي ودعا الى الالتفاف حـول الحـزب الشيوعي في انتخـابات الكنيست المقبلة .

الطيبة

للان ، لم توزع الهويات المدنية على مواطني القرية هنا على الرغم من صدور قرار وزارة الداخلية بتوزيعها . وقـد وقع الاهلون على عريضة ارسلوها الى وزارة الداخلية والحاكم العسكري العام وطالبوا فيها بالاسراع في اصدار الهـويات المدنية ليتمكنوا من ممارسة حقهم الانتخابي .

● منذ اكثر من ٦ اشهر ومخصصات الصابون لم توزع على الاهلين حتى غدت تباع القطعة بثمانين قرشاً . والاهلون في القرية يوقعون على عريضة يحتجون فيها على انعدام الصابون ويطالبون بتوزيعه .

● وقع الاهلون على عريضة يحتجون فيهـا على السياسة التي تستهدف افقارهم وذلك باجبارهم على بيع منتجاتهم الزراعية باسعار زهيدة وهم يطالبون برفع اسعـار هذه المنتجات .

● لا يزال الضابط « كنتره » يواصل تعدياته الوحشية على السكان . ففي كل يوم ، وبسبب او بدون سبب ، يستعمل الضرب والتعذيب مع الموقفين في سجن الطيبة مخـالفاً بذلك اوامر منع ضـرب الموقفين والسجناء . ان الاهلين يطالبون بايقاف هذا الضابط عند حده ومعاقبته على تعدياته .

● تلاقي اجتماعات الاحياء التي ينظمها فرع الحزب الشيوعي هنـا تأييد عمـال وفلاحي القرية حيث يشترك الحاضرون في بحث قضاياهم واتجع الطرق الى حلها . ويشرح في هذه الاجتماعات برنامج الحزب الشيوعي في الانتخابات المقبـلة واهميـة الالتفاف حول الحزب في هذه المعركة .

عرابة البطوف

يتذمر سكان القريه هنـا من قـلة الزيت والصابون واللحم . وقد تقدموا ، الى دائرة المؤن بعرائض كثيرة ولكنهم لم يتلقوا منها سوى الوعود .

وقضية المياه هي مشكلة متأزمة في القرية هنـا وهم يطـالبون الدوائر المختصة بالاهتمام بأمر توفيرها لهم .

الناصرة

تعقد الهيئة العامة ، لجمعية التموين التعـاونية التـابعة لمؤتمر العمال العرب ، اجتماعاً في قاعة المؤتمر في الساعة الخامسة من مساء السبت ٢٣/٦/٥١ وذلك لانتخاب هيئة ادارية جديدة .

شفاعمرو

يحضر موظفو دائرة التسجيل الى البلدة هنا مرة في الاسبوع لابدال الهويات الحمراء وقسائم التسجيل بهويات مـدنية . وهذه المدة غير كافية ابدا لانهاء معاملات المواطنين الذين يطول انتظارهم وفي النهاية يوعـدون الى الاسبوع المقبل وهكذا دواليك .

والموظفون يحاولون عرقلة معاملات من كانوا معتقلين بأن يطلبوا منهم ابراز ورقة الاعتقال التي كانوا سلموها للسلطات حين تسجيلهم .

ان الاهالي يطالبون بأن يحضر الموظفون اكثر من مرة لانهاء عملية اعطاء الهويات وبأن لا توضع العراقيل في طريق اصدار الهويات للمواطنين المسجلين

الرملة

على اثر الخسـارة التي منى بها المقاول ، وسكرتير اتحاد عمال اسرائيل — في الوقت ذاته — قام في الاسبوع الماضي ببيع بيته وما فيه من اثاث الى عائلة من القادمين الجدد بمبلغ ٥٠٠ ليرة ولكنه عاد فابطل البيع لان عائلة اخرى زادت المبلغ الى الف ليرة فقبل ولكنه ابطـل البيع مرة ثانية على اثر زيادة مئتي لـيرة قدمتها عائلة ثالثة .

فما كان من العائلتين السـابقتين الا ان قدمتا شكوى الى دائرة القيم الذي استعان بالبوليس والقى القبض على سكرتير اتحاد عمـال اسرائيـل ثم عاد واخرجـه بكفالة مالية . والقضية رهن التحقيق .

وقـد عين المرشدون المباييون سكرتيرا « جديدا » تحت التجربة مهمته شراء تذاكر عمل العمال بخصم ١٠ بالمئة منها مقابل تسليف العمال بعض اجورهم على الحساب الى حين قبض هذه التذاكر .

ولكن العمال متأكدون ان مصير « القائد » الجديد سيكون كمصير « القائد » القديم .

الرينة

منذ بضعة ايام ، وجماعة من اقرباء المختار ، مفاتيح الابواب، يقومون بالاعتداء على لاجئ صفورية مما ادى الى جرح البعض واعتقال آخرين .

وتقع مسؤولية تكرار هذه الاعتداءات على السلطات التي تتغاضى وتسمح باستمرار الاعتداءات .

وسكان القرية يستنكرون سلوك المختار وتصرفات السلطات ويطالبون وضع حد لذلك . وعقد الحزب الشيوعي اجتماعا حضره جمهور غفير طالب بمعاقبة المسؤولين وسحب السلاح الناري من المختار .

الجش

منذ مـدة والبوليس يطارد العمال العرب الذين يعملون في ضواحي صفد ، ويخرجهم من اعمـالهم ويطلب منهم عدم العودة والا فسيسجنهم .

وفي الاسبوع المـاضي داهم البوليس بعض العمال الذين يعملون في جبل كنعان واعتقل العاملين العربيين الذين كانا يعملان هناك واركبهم في السيارة . وقد تدخـل العمال اليهود واستنكروا عمـل البوليس ومانعوا في اخذ اخوانهم وبذلك اضطر البوليس لاطلاق سراحهما .

داعية طائفي يقابل بالاشمئزاز

عرابه – قدم الى القرية هنا، المدعو محمد يوسف عبد الغني ، من نحف ، وحاول ان يقنع بعض الناس بتأليف كتلة اسلامية للانتخابات النيابية القادمه .

وقد قابل الاهلون هذا الداعية الطائفي بالاشمئزاز وفضحوا خططه التي تستهدف خدمة الرجعية والمتاجرين بقوت الجماهير ، وذكروه بماضيه في قوات ابو حنيك وجيش الانقاذ » .

وبهذا افشل الاهلون ، بوعيهم ووحدتهم ، مهمة هذا الداعية الطائفي .

جماعة الزعبي امام المحكمة في الناصرة

الناصرة – جرت يوم الاربعـاء الماضي محاكمة جماعـة الزعبي المتهمين بالاعتـداء على بعض اعضـاء الحزب الشيوعي ، وتحولت القضية الى المحكمة المركزية بطلب من المتهمين .

منظمه النساء الدمقراطيات بالناصرة

تحتفل بعيد الطفل العـالمي يوم الاحد ٢٤ – ٦ – ٥١ في حديقة سامي جبالي قرب كنيسة البشارة الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر

برنامج الحفلة

كلمة لادلين عسل،

رواية

وبرنامج فني للاطفال

في العالم العربي

نضال الطبقة العاملة في سوريا

في يوم الاثنين ونتيجة لموقف الحكومة العدائي من مطالب العمال السوريين اعلن مؤتمر العمال السوري الاضراب العام احتجاجاً على اعمال الحكومة لتحسين شروط العمل وايجاد اعمال للعمال العاطلين.

وبهذا الاضراب الكبير وصل النضال الطبقي في سوريا الى ذروة جديدة بعد الاضراب الضخم الذي قام به عمال النسيج واشترك فيه ما يزيد على ٣٨ الف عامل.

وتستعرض الصحف السورية «بردى» و «النضال»، الوضع العام في سوريا فتقول ان كساد صناعة النسيج قد ادى الى اغلاق بعض المصانع والى الحد من انتاج البعض الآخر. وفي مصانع عديدة يعمل العمال اربع ايام من الاسبوع فقط.

وفي ٢٥ ايار نشرت جريدة «بردى» خبر اضراب عمال حمص ومظاهراتهم فقالت ان العمال كانوا يصرخون «جوعانين نريد خبزا ودقيقاً» وانهم طالبوا بمنع البضائع الاجنبية المضاربة وزيادة الحد الادنى للاجور ٣٥ بالمئة والضرب على ايدي المحتكرين.

وتقول جريدة النضال ان الموظفين في سوريا قد عقدوا مؤتمرا لهم في اللاذقية طالبوا فيه بزيادة اجورهم وهددوا بالالتجاء الى اساليب عنيفة ان لم تجب مطالبهم حالا وقام عمال وزارة الدفاع بتقديم مطالبهم وتتلخص ايضاً بطلب زيادة الاجور.

ويتعاظم النضال يوما بعد يوم، فقبل شهر اعلن اضراب كبير جار في بنياس احتجاجا على تسريح العمال في شركة الباكتيل وهي التي تقوم ببناء خط انابيب يصل بين كركوك وبنياس، لشركة بترول العراق. وقد اشترك في الاضراب اكثر من الف عامل وفي المظاهرات التي تلت الاضراب اطلق البوليس النار على المتظاهرين فجرح عددا منهم، وقتل والدة العامل سري ياسين واعتقل نحو اربعين عاملا.

وتعقد اجتماعات متوالية في مكتب رئيس الوزراء لبحث الوضع الاقتصادي المتدهور الذي اثار هذه الازمة الطبقية التي لم تعرفها سوريا من قبل. هذه الازمة التي دفعت العمال طيلة نيسان وايار وحزيران لان يقوموا بمظاهرات واصطدامات ادت الى وقوع اكثر من مئة جريح.

هذه هي الاسباب التي اثرت على موقف الحكومة في سوريا فجعلتها تتردد في تنفيذ النقطة الرابعة الاميركية التي ستزيد في حدة هذه الازمة.

لقد أخذت الشعوب

(بقية المنشور على صفحة ١)

أجل ان الاوضاع اليوم غيرها قبل عشر سنوات، وتوازن القوى قد تغير، ولا يزال يتغير، لصالح معسكر السلام والدمقراطية والاشتراكية. وليس في وسع مثيري الحروب ان يقفوا دون هذا التطور.

لقد قامت دول جديدة في اوروبا الشرقية تسير اليوم بخطى ثابتة نحو الاشتراكية. وكان في قيام الجمهورية الدمقراطية الألمانية ضربة قاصمة لمشاريع مثيري الحروب. وانتصار الشعب الصيني زعزع اركان نظامهم الاستعماري. وحركة السلام قد عمت جماهير العالم كله.

ان قلوب مئات الملايين من الناس اليوم تهفو للحقيقة التي تفوه بها الرفيق ستالين: «ان السلام سيحافظ عليه ويوطد، اذا اخذت الشعوب قضية المحافظة على السلام في ايديها وتمسكت بها حتى النهاية».

ولقد أخذت الشعوب هذه القضية في ايديها فعلاً وستتمسك بها حتى النهاية.

الحزب الشيوعي يطالب بتأميم بنك انجلو فلسطين

القدس — بحثت الكنيست في جلستها يوم الاثنين الماضي في اقتراح الحكومة لتمديد الاتفاق القائم بينها وبين «البنك القومي لاسرائيل» (بنك انجلو فلسطين سابقا) لاصدار اوراق نقد اسرائيلية، إلى اجل غير مسمى.

وقد طالب النائب الشيوعي مكونيس في نقاشه، بتأميم البنوك الاجنبية، التي تعرقل نمو الاقتصاد الاسرائيلي.

وذكر ان الحزب الشيوعي قد عارض قبلا في مجلس الدولة الموقت في إعطاء بنك انجلو فلسطين — المرتبط بالبنك البريطاني «لويدز» — حق اصدار النقد الاسرائيلي. وقد كان النصيب الذي اعطي للحكومة في مجلس البنك هذا شائنا، حيث خولت الحكومة تعيين مراقبين إثنين لا صلاحية لهما. واقترح الحزب الشيوعي حينئذ على الحكومة انشاء بنك قومي، او تأميم بنك انجلو فلسطين، لفصل نقدنا عن البورصة البريطانية، وتوطيد نقد اسرائيلي مستقل.

وقد دلت التجربة على صدق موقف الحزب الشيوعي آنذاك، فقد اختل ميزان النقد اليوم وساد التضخم المالي، نتيجة لسياسة الحكومة.

أما «البنك القومي» و «بنك انجلو فلسطين» فوجهان مختلفان لشيء واحد، يسود فيه الاجانب برؤوس اموالهم.

وقد عارض مكونيس في اقتراح تمديد الاتفاق بين الحكومة والبنك واقترح باسم الكتلة الشيوعية تأميم «البنك القومي» وتحويله الى بنك قومي حقيقي. واقترح كذلك تأميم كل البنوك. والشركات والامتيازات الاجنبية التي تستغل ثروات البلاد وتفقرها.

واخيراً تقرر بأكثرية الاصوات احالة مشروع قانون الحكومة على اللجنة المالية، وقد صوتت الكتلة الشيوعية ضد هذا.

تعديل قانون حماية المستأجر

تل ابيب — بموجب قانون جديد اجتاز القراءة الاولى في الكنيست سيعدل قانون حماية المستأجرين فيحمي السكان المالكين الذين تباع بيوتهم بموجب قرار من المحكمة.

وينص التعديل الجديد على وجوب اعطاء المستأجر بيت آخر ان اراد المالك اخراجه لاجراء تعديلات في البناء، وكان القانون في الماضي يعطى هذا الحق للمستأجر ان اراد المالك ان يخرجه ليسكن هو في البيت.

وثمة تعديل آخر يحمي ورثة مستأجر دكان او مكتب حتى الآن وكان القانون يحمي الورثة في بيوت السكن فقط.

اكثر من ٣٠ قائمة تتقدم لانتخابات الكنيست

القدس — عرف الآن ان اكثر من ٣٥ حزبا سيتنافسون في انتخابات الكنيست الثانية.

وكثرة الاحزاب واللوائح المتنافسة تدل على تفاقم ازمة الحكم في اسرائيل وعلى عمقها في الحياة السياسية في البلاد.

ومن اسماء الاحزاب واللوائح التي اعلنت يظهر ان جبهة «المتدينين» قد تفسخت الى اربع كتل وان بعض المراقبين الانعزاليين قد نظموا لائحتين وان اليهود السفارديم، وكانوا جبهة واحدة بقيادة شتريت وزير البوليس، قد الفوا ثلاث قوائم بعد ان انضم شتريت الى قائمة المباي.

وهناك احزاب وكتل صغيرة ازلتها المباي لاضاعة الاصوات ولمقاومة الاحزاب الاخرى كما ان هناك قوائم تتبع التنظيم القومي الطائفي كلوائح اليهود العراقيين ويهود افريقيا الشمالية ويهود اليمن والقادمين الجدد.

وتقول البوست ان اربع قوائم عربية ستنزل الى المعركة احداها ينظمها اعوان الحكم العسكري في المثلث، واخرى في الجليل تنعتها البوست بانها من انصار الزعيم المباني، رئيس بلدية حيفا ابا حوشي. والمعتقد ان هذه قائمة درزية وعرف ايضاً ان سيف الدين الزعبي وامين جرجورة سيشتركان في معركة الانتخابات بالتحالف مع المباي.

● سينتهي تسجيل القوائم الانتخابية في يوم الاحد القادم ٥١/٦/٢٤.

بعد فشل كوسا ومعمر وشركاهم

المطران حكيم والهواري يحاولان بعث «الكتلة العربية»

الناصرة قد دارت هنا، في الاسبوع الماضي، مشاورات قام بها المطران حكيم لتأليف كتلة «عربية» في انتخابات الكنيست القادمة، فعقد، في ابرشية الكاثوليك، اجتماع برئاسة المطران حكيم وحضره محمد نمر الهواري، قائد النجادة السابق، ومساعده امين السالم، وماجد الفاهوم، والقس خليل جمل ورئيس بلدية شفاعمرو وغيرهم.

ودعا المطران حكيم الى تأليف «كتلة عربية مستقلة قومية على الرغم من فشل المساعي لغاية الان» وثنى الهواري على ذلك داعيا الى احياء هذه الكتله التي كان نصيب، دعاتها، كوسى — معمر، الفشل التام.

وكان نفوذ الصهيونيين العموميين واضحا جدا في الاجتماع اذ دعا ماجد الفاهوم، بكل صراحة، الى الارتباط بهذا الحزب. وكان هذا كافيا لان يدرك الحضور ان الغرض من تأليف هذه الكتلة «العربية» هو عرضها في المزاد العلني حتى ان بعضهم قال «يظهر ان مهمتنا هي بعشرة اصوات العرب، وان هذه محاولة حكومية ..»

اما مساعد «قائد» النجادة، امين السالم، فكان اقل حذرا من زملائه اذ قال: «ليس غرضنا النجاح في الكنيست» ففضح بذلك ايضا نوايا اسياده لاضعاف القوى الدمقراطية النامية بقيادة الحزب الشيوعي، والعمل على سرقة اصوات الناخبين العرب لمصلحة حزب البرجوازية الكبيرة، الصهيونيين العموميين.

واسفر الاجتماع عن تأليف «لجنة تحضيرية» للعمل على ايجاد الكتلة «العربية»، من كل من امين السالم وماجد الفاهوم ونديم بطحيش، والهواري، ونعيم مخول من البقيعة.

وجدير بالذكر ان هذه الدعوة لاقت معارضة الكثيرين ممن اتصل بهم المطران حكيم في الناصرة كما عارضها عدد من الذين حضروا الاجتماع اما بالمعارضة الصريحة واما بالوقوف موقف المتفرج.

وقد انفضح، في الاجتماع، موقف المطران حكيم، ونزوله الى معترك السياسة للتأثير على الجماهير الكاثوليكية لتعطى اصواتها لمن يدفع ثمناً اكثر.

وواضح الآن ان هذه الحركة غير المستقلة تستهدف اضاعة اصوات الناخب العربي من جهة ومحاربة القوى الدمقراطية من جهة ثانية.

وامام هذه المحاولات للتكتل الطائفي والعنصري يزداد عزم الجماهير على انتخاب حزبها المناضل الامين من اجل مصالحها، الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي خبرته في النضال خلال هذه المدة الطويلة.

لماذا ليست بالعربية

حيفا — وزعت دائرة المؤن، في الاسبوع الماضي، دفاتر المؤن على السكان ومما يلاحظ ان جميع التفصيلات، بما في ذلك اسم صاحب الدفتر، كتبت باللغة العبرية فقط فما الذي منع الدائرة من كتابة هذه التفاصيل باللغة العربية ليستطيع السكان واصحاب الحوانيت قراءة الاسماء والتفاصيل.

تصحيح خطأ

ذكرنا خطأ، في العدد الماضي، ان الذي اعتدى على الرفيق محمد يوسف الشريدي هو المختار سعيد الاحمد بينما الحقيقة ان اللذان اعتديا عليه هما فؤاد وخالد ولدي المختار المذكور.

المباي يفرض حصارا على المجدل

المجدل — قام وفد يمثل سكان مخيم الانتقال هنا بمقابلة وزارة العمل في تل ابيب وقدم لها العريضة التي وقعها عدد كبير من ارباب عائلات القادمين الجدد وطالبوا فيها بتوفير العمل وبطرد الموظف المبائي، يقار. وقد وافقت الوزارة على ارسال بعض الموظفين الى المدينة لاجراء تحقيق.

وفي يوم الثلاثاء تجمع العمال وانتظروا قدوم وفد وزارة العمل ولكن يقار اتفق مع عدد من زعران المباي واوقفهم بالقرب من نادي المباي لارهاب العمال، ولدى مجيء ممثلي وزارة العمل انتخب العمال خمسة منهم لتقديم مطالبهم.

وبعد مدة قصيرة عاد احد ممثلي العمال واخبر المجتمعين ان مندوبي وزارة العمل يرون تأخير قضية طرد يقار، فثار العمال واخذوا يهتفون مطالبين بطرده حالا. وهنا حضرت زوجة يقار ومعها شاب واخذا تمزقان الشعارات التي يحملها العمال وحدث بينها وبين امرأة من المتظاهرين شجار فجرح يقار وبدأ يعتدي على العمال والشعارات حتى انه ضرب امرأة بسكين كان يحملها مما اثار المتظاهرين فأخذوا يرجمونه بالحجارة فهرب الى مكتب العمل. وحاول احد عملاء المباي الاعتداء على احد العمال فلحقه العمال بالحجارة حتى احتمى بنادي المباي واقفل عليه الباب.

وقد استدعيت الشرطة ومعها كلاب البوليس وبالعنف فرقت المتظاهرين واعتقلت عددا منهم.

ولم يكتف المبائيون والشرطة بهذه الاعمال الوحشية، بل فرضوا حصاراً على المدينة جندوا له ١٢٠ جنديا وعددا كبيرا من زعرانهم واخذوا يعتقلون من يريدون من السابلة حتى بلغ عدد المعتقلين ٤٤ شخصا جلهم من سكان معسكر الانتقال المجاور للمجدل، ومن بين المعتقلين طفل يبلغ ١١ سنة من عمره.

عمال السكة الحديد يعودون الى العمل

حيفا — امام وحدة العمال في سكة الحديد واصرارهم وتمسكهم بمطالبهم العادلة انصاع مجلس عمال حيفا الى قبول شكاواهم، ووعد ببحث مطاليبهم في جلسته المقبلة، بعد ان وقف موقفاً مخزياً من الاضراب الذي استمر اسبوعا واحدا تجلت فيه وحدة العمال وتضامنهم.

ففي الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الماضي اضطرت سكرتارية مجلس عمال حيفا الى مقابلة وفد العمال وفي المقابلة اتخذت القرارات التالية:

تقدم لجنة العمال في السكة مطالب العمال لتبحثها سكرتاريه مجلس عمال حيفا في جلستها المقبلة القريبة.

الاتصال مع وزارة المواصلات لبحث سائر القضايا المتعلقة بالعمال.

تعهدت سكرتارية مجلس عمال حيفا بالاهتمام بالتعويض للعمال عن الاضرار التي لحقت بهم اثناء الاضراب وخصوصاً اجور ايام الاضراب.

٤) ان يسحب مجلس عمال حيفا تهديداته وانذاراته التي وجهها العمال اثناء اضرابهم.

وعلى هذا الاساس عاد العمال المضربون الى اعمالهم.

وجدير بالذكر هنا ان القادة المبائيين في مجلس عمال السكة والهستدروت حاولوا تحطيم الاضراب وعملوا جاهدين لارغام اعضاء حزبهم ليفشلوا الاضراب، ولكن الاعضاء المبائيين انفسهم ابوا أن يشقوا عن الاضراب وشجبوا اوامر قيادتهم.

ولم يقف الامر عند هذا الحد، فقد ارسل سكرتير مجلس عمال حيفا، الموغي، رسائل شخصية الى العمال اثناء الاضراب يطلب فيها منهم العودة الى العمل دون شرط.

وفوق هذا رفض الموغي مقابلة وفد عن العمال خوفا على «هيبته» وهيبة مجلس العمال الذي لم يؤيد الاضراب.

ولكن جميع هذه المحاولات لم تؤخر العمال عن موقفهم الصلب، بل العكس فقد ايدهم سائقو القطر، وعمال السكة في اللد.

ولا بدهنا من الاشارة الى موقف قيادة مبام من الاضراب، فلقد اتخذت موقفاً «حياديا» وقد اراد القادة المبائيون استمرار هذا الحياد، فهو يساعدهم على الاستمرار في اعمالهم التخريبية.

ولكن قيادة المبام اضطرت الى تغيير موقفها «الحيادي» امام تكتل العمال على مختلف احزابهم ونزعاتهم السياسية.

اعتداءات سافلة واهمال مقصود

حيفا — يعمل عدد من العمال العرب في معمل لصنع حجارة الاسمنت، في شارع العراق، وينامون هناك. وقد تكررت حوادث اعتداء بعض العنصريين من السكان اليهود عليهم فكانوا يشتمونهم ويرجمونهم بالحجارة.

وفي الساعة التاسعة من مساء الاثنين الماضي اخذ عدد من هؤلاء العنصريين بقذف الحجارة على العمال العرب، فخرج الاخ عبدالله صالح عباس ليعمل على التفاهم ولايقاف قذف الحجارة ولكن المعتدين استمروا في عملهم. وفي هذه الاثناء مرت سيارة تاكسي ونزل منها ركابها واطلق سائقها الرصاص من مسدس كان يحمله على بقية العمال الذين خرجوا من المعمل ليروا ما حدث لزميلهم عبدالله

وقد اعتدى السائق على العامل المذكور عندما حاول اخذ رقم السيارة

ولما ذهب العمال العرب الى مركز البوليس الشرقي لاخباره بالحادث والطلب منه القبض على المعتدين، الذين مازالوا مستمرين في عدوانهم، رفض بحجة ان ليس لديه سيارة للذهاب الى مكان الحادث وبعد نصف ساعة حضرت سيارة البوليس وذهبت الى مكان الحادث والتقط البوليس الرصاصات الفارغة اما المعتدين فولوا هاربين.

وجدير بالذكر، ان البوليس اخذ العمال العرب مع عدد من الجيران الى المركز للتحقيق وقد ارجع البوليس الجيران بسيارته ورفض ارجاع العمال العرب مما اضطرهم الى ان يبيتوا ليلتهم في المركز

انا نذكر ان حوادث مشابهة حدثت قبل سنه وكان موقف البوليس حيالها مشابها لموقفه في هذه الحادثة وهذا يدعونا الى التساؤل اليس هذا اهمال مقصود من البوليس ؟!.

استبدال الهويات الحمراء

بهويات مدنية

حيفا — كان المحامي حنا نقاره قد بعث برسالة الى وزير الداخلية بشأن اصدار بطاقات هويات مدنية لعدد من المواطنين، فتلقى من الوزارة الرد التالي:

نعلمكم انه طبقا لقرار الحكومة فقد اصدرنا التعليمات الى مكاتب تسجيل الاهلين بان تصدر بطاقات هوية مدنية لكل الذين يحملون تصاريح اقامة موقتة (بطاقات حمراء) او هويات عسكريه.

فعلى الاهلين الذين يحملون تصاريح اقامة موقتة او بطاقات هوية عسكرية ان يقدموا الى مكتب التسجيل طلبا للحصول على بطاقات هوية، فيحصلون عليها باسرع وقت ممكن.

اعلان

ان موعد اجتماع ممثلي الجمعيات التعاونية للاستهلاك والتصريف التابعة لاتحاد الجمعيات التعاونية هو الساعة ٩ من صباح الاربعاء ٥١/٦/٢٧.

على المندوبين الحضور الى حيفا الساعة ماشرة من صباح الثلاثاء ٥١/٦/٢٦ ... وتمر العمال العرب بحيفا للسفر في النهار ذاته.

سكرتير اتحاد الجمعيات التعاونية

مأساة قادم جديد ...

حيفا — حدثنا احد القادمين الجدد من العراق، ويدعى شاؤول معتوق، بقصته المؤلمة فقال:

قدمت الى اسرائيل في ١٠ آب ١٩٥٠ مع زوجتي وامها واطفالي الثلاثة الصغار وارسلنا الى مخيم القادمين الجدد في بارديس حنا. اما انا فمصاب بمرض السل واما والدة زوجتي فتبين انها مصابة بمرض السرطان، واما الاولاد الابرياء الصغار وأمهم فالمرض يتهددهم، اذ اننا جميعنا نسكن في كوخ واحد صغير.

راجعت الطبيب فاعطاني دوراً لادخالي الى المستشفى، لكني لا ادري ان كان سيلحقني وانا على قيد الحياة.

وكتبت الى الوكالة اليهودية ورئيس الحكومة مستغيثاً ولكن دون جدوى.

ومنذ اكثر من ثلاثة اشهر وانا اراجع المستشفيات بخصوص والدة زوجتي حتى استطعت ادخالها الى مستشفى هداسا فبقيت فيه عشرين يوما اخرجوها بعدها زاعمين انها شفيت فعادت لتسكن معنا في بارديس حنا.

وعاد اليها المرض حاداً قوياً وراجعت الطبيب الذي كان يعطيها المورفين لتسكين الالم فقط فرفض نقلها الى المستشفى.

وكررت مراجعاتي الى دائرة الشؤون الاجتماعية في المخيم لتعمل على نقل الاطفال الثلاثة الى مكان ما حتى اشفى او اموت ولكن هذه المراجعات لم تثمر شيئا.

وقد امر طبيب المخيم ان لا يسمح لي بالدخول للمراجعة وبمعنى آخر تركني ووالدة زوجتي نموت تدريجيا وترك الاطفال لقمة سائغة للمرض.

لم يعد معي اي قرش من النقود القليله التي جئت بها من العراق فاستدنت واخيراً ابتدأت ابيع ملابسي.

ولما لم يعد امامي اي سبيل ارسلت برقية الى رئيس الدولة ورئيس الحكومة ورئيس الكنيست والى النائب الشيوعي صموئيل ميكونس اطلعهم على حالتي واطلب منهم العون والمساعدة.

وها انا احدثكم بقصتي لتنشر على صفحة جريدتكم ليطلع عليها الرأي العام.

مشروع مياه الناصرة يسلم لشركة «ميكروت»

الناصرة — لمراسلنا — علمت ان لجنة مياه بلدية الناصرة قد قابلت مدير دائرة الزراعة في هاكريا بناء على طلبه حيث ابلغهم ان الحكومة قررت تسليم مشروع المياه الى شركة «ميكروت» دون قيد او شرط وان الاتفاق يجب ان يتم بين لجنة البلدية والشركة بعد توريد المياه الى المدينة، اي بعد ان تستلم الشركة المشروع

وواضح من هذا الاجراء الذي اتخذته الحكومة انه في مصلحة شركة «ميكروت» الاحتكارية ومغاير لمصلحة المدينة ولمبدأ تنمية المشاريع العامة وجعلها ملكا للبلديات.

ويقال ان الحكومة تنوي تعيين لجنة جديدة لتنفيذ شروط شركة «ميكروت».

وامام هذه المؤامرات تشتد مطالبة الاهالي باجراء انتخابات دمقراطية لمجلس بلدي ويوقع مئات المواطنين الآن على عرائض تطالب بالانتخابات وسترفع الى رئاسة الكنيست والوزارة.

فقدان هويات

نعلن ان الهويات التالية قد فقدت والرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس: —

نمر محمود غنايم من سخنين رقم الهوية ٨٢٣٧٤.

محمد احمد حسين الطويل من سخنين قسيمة رقم ٢٨٧٥٢.

احمد سليم مصطفى من عرابة قسيمة رقم ٩٦٣٧٨.

فوزي مصطفى مناع من الناصرة قسيمة رقم ١٨٨٤٧.

فوزي محمد الزعبي من الناصرة قسيمة رقم ٤٥٧٧٢.

محمد توفيق اليوسف من عرابة البطوف هوية رقم ٩٦١٣٨.

امنة رجا عبد الرحمن من الناصرة هوية عسكرية رقم ٢٧٢٦.

عبد جابر ابو احمد من الناصرة هوية رقم ٥٣٢١١.

ابراهيم عبد الحميد حامد من الناصرة ١٠٥٧١٠٠.

عدنان توفيق ناصر يوسف من الرامة هوية رقم ١١١٥٦٧.

ابراهيم بن ابراهيم من حيفا هوية رقم ٥٣٢٣٤٧.

علي حسين حمزة من البعنة قضاء عكا هوية رقم ٩٠٧٧٠.